ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩
ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢
الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

العتبة العباسية المقدسة

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

تراث كربلاء

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف والإسناد والاستنساخ
مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلد الثاني/ العدد الثالث
١٤٣٧-١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

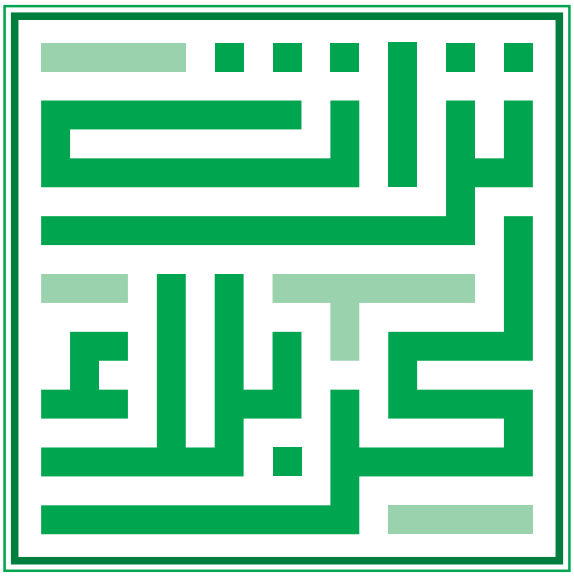

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلّد الثاني/ العدد الثالث

١٤٣٦-١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م

العتبة العباسية المقدسة
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٥.
مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصلية – السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الثالث (٢٠١٥-)
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.
١.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢.السياحة--العراق--كربلاء--دوريات. ٣. بحر العلوم، محمدمهدي بن مرتضى بن محمد، ١١٥٥-١٢١٢ هجريا--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage
DS79.9.K37 A8 2015 .V2
الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد)

الهيأة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. عبد الكريم عز الدين الاعرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية للبنات / جامعة بغداد)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

أ. م. د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية و الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً .

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً .

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك .

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن : اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله .

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع .

جـ- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و - يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

جـ- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة

/http: / /karbalaheritage.alkafeel.net

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم :ب ث ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في **"مجلة تراث كربلاء"** المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

..مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد الثالث

تراث كربلاء ... مسؤولية البحث العلمي

كثيرة هي المدن ،وكثيرة هي الأماكن التي يبحث أبناؤها عن صياغة لهويتها وترميم لذاكرتها، غير أنَّنا مع كربلاء وشرائحها نضرب صفحاً عن ذلك، ونتجاوزه لمهمة أكبر ،وأعظم تلك هي مهمّة إعادة إنتاج التراث وتثويره على نحو يتساوق ومبادئ البحث العلمي ليلامس حاجة الأمّة في هذه المرحلة التي تشهد مخاضاً عسيراً ينبغي أن لا يشهد ولادات مشوهة لا تمت لتراثها بصلة من قريب أو من بعيد .

لأجل ذلك يعوّل القائمون على مجلة تراث كربلاء رئيساً واستشاريين ومحررين على أن ينظر الأكاديميون والمهتمون بالتراث الكربلائي نظرة علمية في كلّ ما ورثته هذه المدينة من ثقل تراثي وحضاري ليعيدوا صياغته ويرمموا فجواته على وفق المعادلات العلمية التي تحفظ للتراث هيبته وللمعاصرة مقولاتها المنسجمة وروح العصر .

وبهذه المناسبة فإنَّنا نتطلع إلى قراءات تعي ما يعنيه التراث الكربلائي الذي ارتبط بالحسين (عليه السلام) سيرة وشهادة وبقاء لا تنفد موارده الفكرية والثقافية العقدية إلى ما شاء الله لهذه المدينة من بقاء . ونتوسم في الباحثين الكرام العمل معا على تحقيق تراث كربلاء على وفق أسس علمية ليتسنى قراءته قراءة علمية تهدف إلى إعادة إنتاجه

بما ينسجم وطبيعة المدينة وعنوانها المتمثل بالإمام الحسين (عليه السلام) .

واليوم نضع بين يدي قراء (تراث كربلاء) ومتابعيها من الباحثين والفضلاء والمهتمين عدداً جديداً يتضمن مجموعة قراءات لمجموعة مقولات في أبواب التراث التاريخي والتراث المجتمعي والتراث الأدبي على أمل تنال القبول والرضا وتنجح في استنهاض الباحثين وحثهم على اختيار مقولات أُخر لها صلة بتراث كربلاء وعلينا جميعاً تقع مسؤولية البحث في تراث كربلاء.

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد : قولاً، وفعلاً، وتفكيراً . تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين . وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها .

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله .

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات ،ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه .

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها ؛ ثقافياً ومعرفياً .

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل .

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً .

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية .

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة : الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء .

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
باب التراث التاريخي		
٢٧	لمحات من مواقف السيدة زينب (عليها السلام) في واقعة الطف	أ.م.د حسين علي الشرهاني جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ
٥٩	حروب المياه في منطقة فرات الهندية	أ.د. فلاح محمود خضر البياتي جامعة بابل كلية التربية الأساسية قسم التاريخ
٩٧	واقعة الوالي العثماني محمد نجيب باشا وأثرها على أهالي مدينة كربلاء المقدسة	م.د. احسان علي سعيد علي الغريفي علاء حسين احمد آل طعمة العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث كربلاء
١٢٣	الإمتداد الفكري لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) في بلاد المغرب والاندلس	أ.م.د سادسة حلاوي حمود جامعة واسط كلية الآداب قسم التاريخ
باب التراث الادبي		
١٧٣	البناء الفني لمراثي الإمام الحسين (عليه السلام) في العصر الأموي	م. د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة كلية التربية قسم علوم القرآن

٢٢٥ واقعة كربلاء فضاءً شعرياً ديوان هواجس أصحاب الحسين (عليه السلام) إختياراً

أ.د. ضياء راضي محمد الثامري
جامعة البصرة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

باب التراث المجتمعي

٢٧٥ اجتماعيات الخطاب الحسينيّ دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعيّ

م. د. نعمة دهش فرحان
جامعة بغداد
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

٣٣٣ الاحوال الاجتماعية في لواء كربلاء من خلال كتّاب الرحالة الأجانب ١٨٣١-١٩١٤

أ.د. وفاء كاظم ماضي محمد الكندي
م.م. سهير عباس كاظم
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

19 Imam Hussein and Originating the Human Rights Principles.

Shaikh Dr. Abu-Allah Ahmmad Al-Yousif.
Professor at the Hawza of Qateef.
Translated from Arabic by:
Asst.Prof.Dr.Naaeem Abid Jouda
University of Karbala
College of Education for Human Science
Dept. of History

باب
التراث المجتمعي
Society Heritage Section

الاحوال الاجتماعية في لواء كربلاء
من خلال كتّاب الرحالة الأجانب

١٨٣١-١٩١٤

The Social conditions of Kerbala's Liwa through the foreign Explorers' books in 1831-1914.A.D.

أ.د. وفاء كاظم ماضي محمد الكندي

م.م. سهير عباس كاظم

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

Prop. Dr. Wafaa Kadhim Madey Muhammad Al-Kindi
Asst. Lectcurer. Suhayr Abbas Kadhim
University of Babylon .
College of Education for Human Sciences.
Dept. of History.

wafa ka783@yahoo.com

الملخص

حظيت مناطق الفرات الأوسط، ومنها لواء كربلاء، باهتمام خاص من المؤرخين والرحالة سواء العراقيين أو العرب، بل حتى الأجانب، وذلك لأهمية اللواء من الناحية الدينية التي اكسبته تميزاً خاصاً عن بقية مناطق العراق كونه يضم ضريح الإمام الحسين ﷺ وأخيه الإمام العباس ﷺ، فضلاً عن الأهمية الاستراتيجية للواء التي جعلته حلقة وصل بين عدد من المناطق، فهذه الأهمية ترجمت بشكل جلي عندما حظيت المنطقة بزيارة عدد غير قليل من الرحالة العرب والأجانب الذين قدموا إلى لواء كربلاء للحقبة الزمنية الممتدة بين عامي (١٨٣١-١٩١٤) التي شهدت قدوم عدد من الرحّالة من مختلف الجنسيات إلى مناطق الفرات الأوسط، و كان لواء كربلاء أحد هذه المناطق، ولعل السبب الأبرز وإن كان مخفياً وراء امور معلنة هو سبب سياسي يرتبط بسياسات الدول التي ينتمون إليها ولا سيما تلك التي كانت تسعى الى بسط السيطرة على ارث الدولة العثمانية بعد ان اطلقت عليها تسمية تركة (الرجل المريض) ومنها مناطق العراق التي تحظى بأهمية دولية كبيرة.

حاول اولئك الرحالة تسجيل مشاهداتهم للاقاليم في كافة أوجه الحياة، وسيما الاجتماعية منها، لذلك ارتأينا توضيح جزء من مدوناتهم فيما يتعلق بطرز العمارة في لواء كربلاء التي اختلفت هذه الطرز وتنوعت أشكالها فمنها الخانات والأسواق والبيوت فضلاً عن الشوارع والأسوار.

عكست هذه الطرز صورة واقع لواء كربلاء الاقتصادي المتواضع الذي يعد جزء من واقع العراق بشكل عام، فضلاً عن انه قدم صورة للمستوى

المعاشي للعائلة الكربلائية التي ارتبط مستواها المعاشي ببساطة بيوتها وتواضع أسواقها وشوارعها.

ضم البحث استعراضا لعدد من المصادر أهمها كتب الرحالة الذين زاروا المنطقة بانفسهم، فضلاً عن الكتب التاريخية الأخرى التي تناولت تاريخ المنطقة في الحقبة الزمنية قيد الدراس

Abstract

The territories of the Central Euphrates gained too much interest by the historians and the explorers alike. Some of those explorers were Iraqis, Arabians and mostly foreigners. This care is ascribed to the religious importance of this city in view of the existence of the holy shrine of Imam Hussein and of his brother Imam Abbas therein. Also, this town mediates amongst many other rich territories which were under the dominance of the Ottoman Turks at that time. Consequently, this period 1831-1914 witnessed the access of explorers from many nationalities. Those travellers came motivated by their countries' policies which, for many covered and public reasons, wanted to colonize the possessions of the Ottoman Empire. For this purpose, these great states, in pursuit for controlling the Ottoman provinces, agreed to call these regions the "the heritage of the sick man", which Iraq lands were the wealthiest parts of them.

These explorers attempted to record their views and notices on the various sides of life in Iraq. Most of these records focused on the social sides of the cities they visited. Thus, the styles of architectures, the public baths, the inns, the bazaars, the houses and the walls of Kerbala city were well reported in those explorers' writings. Therefore, the fashions of life at that time reflect humble standard of living in Kerbala which was part of the living in Iraq entirely.

This article included a survey and an explanation to the books that authorised by those foreign explorers, and also to other historical books written down at the same period, as they mention the history of these territories.

لواء كربلاء :

وهي مدينة قديمة تقع جنوب غربي بغداد،وتبعد عن نهر الفرات عشرين كيلومتراً، وتعد من المدن المقدسة لوجود ضريحي الإمامين الحسين والعباس ابني علي بن أبي طالب عليه السلام[١]، فضلا عن إن هذه المنطقة تحتل قلب العراق والمنطقة الوسطى مما جعلها محط أنظار الزوار في أرجاء المعمورة [٢].

وتميزت هذه المدينة عن غيرها من المدن بالحركة المستمرة وهذا ما أشار إليه الرحالة اشر(ochr) عام ١٨٦٤م عندما زارها إذ ذكر قائلا :- ((**إن المدينة لم يجد فيها علامات الركود والانحطاط ،وكان كل شبر متيسر مشغولاً بالبيوت، ووجد فيها عدداً من مسلمي الهند ،..والزوار....للتبرك بزيارة الإمام .**)) [٣].

هذا يعني ان قدسية البلدة جذبت المسلمين دون غيرهم من الطوائف الأخرى مثل المسيحية واليهودية على نحو ما ذكره الرحالة سابقا .

والبعض الآخر وصفها بانها تزخر بالحياة باعتبارها من المناطق المقدسة وتحيط بها البساتين التي ذكرتها الرحالة آن بلنت(Anbalent) عام ١٨٧٧ عند زيارتها مدينة كربلاء إذ قالت :- ((**كربلاء ...تحيط بها بساتين النخيل ،كما هو الحال في مدينة نجد ،وتعتبر اغنى كثافة بالسكان**))[٤] .

ولهذا اللواء ناحيتان هما الحسينية وشثاثة إذ تقع الحسينية في طريق (كربلاء- مسيب) وسميت الحسينية بذلك لوجود قناة الحسينية المتفرعة من نهر الفرات والتي ذكرها الرحالة كوبر (kobewr) عندما زار المنطقة عام ١٨٩٣م إذ قال :- ((**تعتبر مدينة كربلاء التي نشأت بهذه الطريقة ...مكانا**

مزدهرا كان في السابق صحراء لا ماء فيها، وتحولت بفضل قناة تسمى الحسينية متفرّعة من نهر الفرات إلى واحة مأهولة حسب تقدير بعض المراجع بحوالي خمسين أوستين ألف إنسان ويمكن مشاهدة العديد من القوارب في هذه القناة))[٥].

اماشثاثة (عين تمر)فإنها تبعد عن كربلاء بمقدار (٤٢)ميلا[٦][٧]وتميزت بخصوبة أرضها ونخلها الوفير وتقنطها قبائل متعددة وتكثر فيها المباني [٨] .

وللواء كربلاء عدة أقضية حسب التقسيمات الإدارية في زمن الدولة العثمانية أبرزها قضاء النجف [٩] .

نماذج معمارية لطرز البنـــاء

تشكل العمارة صورة من صور التقدم الاقتصادي والاجتماعي لأي منطقة أو بقعة جغرافية، ولواء كربلاء يعد واحداً من المناطق العراقية التي تميّزت بموقعها الجغرافي ومكانتها الدينية بالنسبة لبقية مناطق العراق الأخرى، ومن هذا المنطلق اختلفت طرز البناء في اللواء فقد تميزت هي الأخرى بالبساطة وعدم التعقيد وهذا بدوره يعكس الواقع الاقتصادي المتواضع للواء، فلم نلمس في الحقبة قيد الدراسة وجود معالم عمرانية متميزة مثل القلاع والصخور ذات التصاميم المعقدة، التي تعكس التطور الاقتصادي او ارتفاع مستوى المعيشة لسكان اللواء، ومن أبرز المعالم العمرانية التي أشار إليها الرحالة الذين زاروا المنطقة نذكر الخانات والبيوت والأسواق فضلاً عن الشوارع والأسوار.

أولا-الخانـات:

وهي كلمة فارسية معربة استعملها العثمانيون عن الأصل الفارسي (خانة) التي تعني (الفندق) أو(النزل) [١٠] .

ورأى بعض الباحثين أنها تصريف لكلمة (حانوت) الآرامية المشتقة من كلمة (حنة) العبرانية ،ومن معانيها خيّم وأقام ونزل وحلّ [١١] .

وبمرور الزمن تطورت الخانات وأصبحت على أنـواع منها الخانات الواقعة في مركز المدينة والتي لها دور في تقديم خدمات تجارية وإقامة التجار وحفظ بضاعتهم وأمتعتهم ومكان تجري فيها عمليات البيع والمزايدات والاتفاقات أي انه واقع ضمن منطقة الأسواق [١٢] .

والنوع الآخر خانات نزول المسافرين التي تقع على الطرق الرئيسة وتكون بجوار الآبار والبرك [١٣]، مثل خان بئر يونس في المحمودية الذي له دور في تقديم الخدمات للمسافرين والزوار مجانا ويكلف بإدارة أعمال الخدمات في الخان (صاحب الخان) أو احد الموسرين في المدينة [١٤] .

وتوجد خانات لإيواء الحيوانات، وهي مخصّصة لإيواء الخيول والحمير وتقديم العلف المناسب لها وتكون على الأغلب بالقرب من الأسواق في داخل الخانات [١٥] .

تنوعت الخانات منذ إنشائها إلى أنواع منها التي أنشأها أهل الخير [١٦]، لتكون محط استراحة لزوار العتبات المقدسة ،وقسم آخر أنشأها أناس أثرياء بقصد الربح المادي ،والقسم الثالث أنشأته السلطة أو الدولة لتكون محطات لسعاة البريد ومكانا لاستراحة الوفود العسكرية وثكنات لجيوشها [١٧] .

ضم لواء كربلاء عدداً ليس بالقليل من الخانات التي توزعت على الطرق سواء الطريق المؤدي إلى بغداد أو الحلة أو النجف أو التي أُنشِئت داخل المدينة لذلك سنتناول هذه الخانات وحسب ما وردت في كتب الرحالة.

١. خانات مدينة كربلاء :-

ضمت مدينة كربلاء عدداً من الخانات اختلفت في الوظائف التي أقيمت من اجلها فهناك عدد منها لحفظ السلع التجارية واستقبال الزائرين و البعض الآخر يستعمل لربط الدواب كان يسمى (السيف) وأشهر خانات كربلاء التي تنتشر في مناطقها هي :- خان الباشا [١٨]، خان الدده ،خان الدهن، خان سيد عبد الأمير الشامي، خان الحاج حميد الدهان، خان الحاج إبراهيم البارودي، خان سيد حسن الشامي، خان الحاج عباس الشكرجي، خان ابن الهذال، خان العصفور، خان الحاج جواد جنكانة، خان الحاج صالح الانباري ،خان الحاج محمد الشيخ علي، خان احمد الكمير، خان الفحامة ،خان ملا ناصر ،خان مهدي الجواد ،خان سيد ميرزا الوكيل، خان المخضر القديم ،خان البغدادي ،خان محمد رشيد الصافي الجلبي، خان الجمس ،خان الشرطة ،خان الهتيمي،خان القطب ،خان المخ ،خان ثابت ،خان ركن الدولة، خان عبد الرزاق ملا موسى ،خان مرزا صالح ،خان النواب، خان الهنود، خان علي بابا، خان عفتة، خان الحاج عبد الأمير أبي دكة، خان عبد الرزاق الكلكاوي ،خان الحاج الاطرقجي ،خان الحاج عباس الوكيل ،خان عجيل العلي،خان سيد مهدي الهندي، خان الحاج جميل الصافي ،خان سعد قندي، خان مخزن التبوغ، خان الحاج وهاب أبي الجلود ،خان مهدي

الصالح عويد، خان الحاج حسين الجصاص، خان أبي بلاش ،خان دبو، خان الدباغية، خان الحاج سليم الصافي ،خان الحاج هادي دخيل [١٩].

٢-خانات بغداد – كربلاء :-

إن القادم من بغداد نحو كربلاء يشاهد عدداً كبيراً من الخانات على الطريق أبرزها خان الكهية- وخان زاد، وخان البير النصف، وخان المزراقجي، وخانات المسيب .

وان الخانات (الكهية وزاد وخان البير النصف) يدخلن ضمن الطريق المؤدي إلى الحلة و ينقسم الطريق عند الإسكندرية إلى (الحلة-المسيب وكربلاء) أي إن هذه الخانات الثلاثة تدخل ضمن الطريق المؤدي إلى كربلاء في ذكر أهم الخانات .

وهذه الخانات التي توجد على طريق (بغداد – كربلاء) أنشئت من اجل نيل الثواب واستقبال زوار العتبات المقدسة على نحو ما ذكر الرحالة جيمس بكنغكهام عام (١٨١٦م) عندما مر بها قائلاً:- ((**مررنا بخان ثالث يدعوه الأتراك(بخان الأورطة) وتسميه العرب خان(بئر يونس) ... ومكثنا في (خان مزراقجياوغلو) على الطريق إلى مسجد الحسين وعلى مرأى من المسيب التي يقوم فيها جسر فوق نهر الفرات، ...بنى هذا الخان أمير الدولة لحساب ملك فارس وذلك لغرض إراحة الزوار...الذين يقصدون مسجد علي ومسجد الحسين**)) [٢٠] .

أ-خان المزراقجي:-

يقع هذا الخان على الطريق المؤدي الى(بغداد-كربلاء)وقد لاحظه

الرحالة أبو طالب خان عام (١٨٠٤) عندما أراد التوجه إلى كربلاء ومكث فيه فذكر:- ((**وفي اليوم الأول سرنا ... وقضينا الليل في خان المزراقجي ،ثم وصلنا إلى كربلاء في نحو الساعة الثالثة من اليوم الثاني**)) [٢١] .

ب- خان الوقف:-

أنشأ هذا الخان محمد حسين خان ويقع الى الشرق من مدينة المسيب بالقرب من شاطىء نهر الفرات،فجرفت المياه جزءً منه ثم هدمت بقاياه وأزيلت من الوجود عند منتصف العقد الثالث من القرن الماضي [٢٢] .

وهناك عدد من الخانات بالإضافة إلى خان الوقف في المسيب منها خان آل كبة عمد إلى بنائه (محمد صالح كبة) احد التجار في بغداد ويقع في الجانب الغربي من مدينة المسيب و(خان الهنود)وهو خان صغير يقع في محلة (أم الصخول) ويطلّ على نهر الفرات [٢٣] .

والمسافة بين هذه الخانات (بغداد – كربلاء) التي ذكرها الرحالة المنشىء البغدادي عام (١٨٢٢م) ((**من قرى بغداد قصبة كربلاء وفي الطريق ثبتت خمسة خانات، ويبعد فرسخين (خان الكهية) والثاني خان زادة ويبعد ستة فراسخ خان البير أو خان النصف ،وثمانية فراسخ خان المزراقجي ،وعشرة فراسخ خان المسيب على جانب من الفرات**)) [٢٤] .

ج-خان العطشان :-

سمي بالعطشان لوقوعه في قرية العطيشي التابعة لناحية الحسينية و يقع الى الشمال الشرقي من مدينة كربلاء على الطريق الذي يربط بين بغداد وكربلاء وتحيط به البساتين ويمر نهر الحسينية من الناحية الجنوبية له، بنى هذا الخان

الوالي العثماني المملوكي سليمان باشا [٢٥] عام ١٧٩٣م ،على بعد كيلومتر باتجاه الغرب من خان النخلية كما انه يستقبل المسافرين والقوافل التجارية، لكن المصادر التاريخية تذكر انه بني زمن بناء قصر الاخيضر حيث كان داراً لاستراحة الوالي (الذي اتخذ من الاخيضر مقراً له) في رحلته إلى الكوفة ومن خلال الكتابات والنقوش على جدرانه [٢٦].

من ذلك نصل إلى نتيجة مفادها أن معظم الخانات بنيت بالأساس لتكون محطة استراحة لزوار العتبات المقدسة القادمين من بغداد إلى كربلاء.

٣-الخانات الواقعة على طريق كربلاء-نجف :-

١- خان الجدعان :-

وهو من الخانات التي تقع على الطريق المار من النجف الى كربلاء و زاره الرحالة الوا موسيل حيث قال :-((**وفي الساعة التاسعة كان خان المصلى ... وفي الساعة ٢٠، ١٢ بعد الظهر كان... منا (خان الجدعان) المهجور**))[٢٧].

٢- خان النخيلة :-

ويسمى ايضا خان الربع وهو يقع على يسار المغادر من كربلاء إلى النجف وقد بنته أسرة آل شمسة النجفية وتولت تكاليف بنائه من حيث نقل الطابوق[٢٨]، والإشراف عليه في تقديم الخدمات من حيث إيصال الحطب إليه من اجل الوقود وغيرها من الخدمات الأخرى [٢٩] وقد تعرض إلى الهدم وهو بحاجة إلى إعادة ترميمه لأهميته التاريخية[٣٠]، وذلك لان الخانات لها دور رئيسي بما قدمته من خدمات، بالإضافة إلى ذلك طبيعة العمارة التي بنيت بها هذه الخانات والتي كانت سائدة أيام الدولة العثمانية، وبذلك أصبحت

ذات موروث حضاري.

وذكره الرحالة الوا موسيل عام (١٩١٢م) ((**وفي الساعة الثامنة ظهر للعيان ...خان (نزل) ابن النخيلة، وبجانب الخان الكبير توجد ثلاثة خانات اصغر منه**))[٣١].

٣-خان الحماد:-

ويسمى "خان النص " ويقع في منتصف الطريق بين كربلاء والنجف وهو اكبر الخانات وقد بنته أسرة آل كبة البغدادية ،على يد الحاج محمد صالح بن الحاج مصطفى آل كبة ثم زاد عليه العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري[٣٢]. لكنه تعرض إلى الهدم فعمدت أسرة آل شمسة إلى ترميمه واصلاحه[٣٣].

وذكر الرحالة جون بيرتزن انه شاهد خان الحماد عام (١٨٩٠) قائلاً :- ((**وصلت ...إلى خان الحماد ،وكان عبارة عن خمسة خانات في خان واحد وكان بوسعهم مشاهدة بلدة الكفل منه**))[٣٤].

وتذكر المصادر ان خان الحماد يتألف من مبنى كبير وبداخله خمسة خانات وهذا ما لاحظه لوريمر عام (١٩٠٥) حيث قال :- ((**يتألف خان حماد من مبنى كبير ... وبداخله خمسة خانات يفتح كل منها على الآخر وتوجد بها الغرف المعتادة وخلفها الإسطبلات**))[٣٥].

٤- خان المصلى :

ويسمى خان الربع للقادم من النجف إلى كربلاء وسمي بهذا الاسم لأنه ارتبط بحادثة تاريخية عام (١٨٤٢م) وهو إن الوالي العثماني نجيب باشا قد اتجه نحو مدينة النجف لغرض تهديد أهلها بعد حوادث ضد الحكومة

العثمانية فوقف في (خان الربع) لأداء فريضة الصلاة ،ولهذا سمي بخان المصلى نسبة إليه[٣٦].

وقد انشأته أسرة آل مرزة الاسدية النجفية وذكر ذلك الرحالة جون بيرتزن عام (١٨٩٠) حيث قال :- ((كان **يجري بناؤه على نفقة رجل من المحسنين يدعى مرزة**)) [٣٧].

ومر به الرحالة الوالموسيل عام (١٩١٢م) إذ قال :- ((**وصلنا .... بعد الظهر إلى خان المصلى .... نصبنا خيامنا**))[٣٨].

ثانياً- البيوت :

من الأهمية ونحن نتحدث عن بعض الطرز المعمارية في لواء كربلاء ان نتطرق إلى البيوت الكربلائية من حيث مكوناتها أو تصميمها.

ويرجع تاريخ طراز هذا البناء(في البيوت) إلى الحقبة العباسية إلا إن أوج استخدامها كان في العصر العثماني و وصلت إلى أبهى صورها وانتشرت بشكل كامل في مدن العراق كافة[٣٩] .

وهذه المنازل كانت تطابق المنازل السائدة في زمن الدولة العثمانية من حيث التصميم[٤٠]، فأغلب البيوت العراقية تتكون من مدخل ومجاز وصحن مكشوف تحيط به الغرف التي تفصلها عن الساحة شرفات مسقفة (طارمة)[٤١] .

وتقسم غرفة الضيوف في البيوت إلى قسمين، قسم خاص بالرجال يسمى (سلامك) وقسم خاص بالنساء يسمى (حرمك) [٤٢] .

وتقسم البيوت عموما إلى قسمين بيوت المدينة وبيوت الريف و اهتم

الرحالة الذين زاروا العراق بإعطاء وصف لبعض البيوت التي شاهدوها مثل البيوت في المدينة و قد ذكرها الرحالة اوسكار رويتر عام (١٩٠٩م):- ((المكان في المدينة يرغم الناس هنا، كما في كل مكان في العالم على التوسع العمودي بحيث يصبح البيت مؤلفا من طابقين أو أكثر ...نجد بيت الطارمة مطابقا في البيت المدني في الطوابق العليا بينما يخصص الطابق الأرضي غالبا للأقبية السكنية ...نجد أَلاوْضة هي الشكل المعتمد للغرفة الجانبية، والغرفة الوسطى صالحة لجميع الأشكال))[٤٣].

والبيوت في الريف الذي تعيش فيه عشائر الفرات الأوسط تسمى سابقا (الصرايف) وتصنع عادة من القصب أو البردي وقد تكون من سعف النخيل وهي عبارة عن أعمدة (الحنايا) تربط بأربعة جدران من نوعها بشكل اسطواني وتغطى (بالبواري) وتكون الأبواب الأمامية للصريفة غالبا صغيرة لا يمكن دخولها دون ثني الجذع فالصريفة دوما مظلمة ولا يتخللها الهواء على الدوام[٤٤] .

والبعض الآخر من البيوت في الريف العراقي يبنى من جذوع النخيل والطين وكان لهذه الغرف ثقوب واسعة لإدخال الهواء[٤٥]، وان هذا النوع من البيوت ذكرها الرحالة اوسكار رويتر عام (١٩٠٩م):- ((البيوت الفلاحية في العادة تميل إلى التوسع الأفقي ...وتقسيم البيت الفلاحي إلى خيام وأكواخ من القصب استنادا إلى مخططها الإنشائي والى مجموعتين المجموعة البدائية الأولى باصطفاف عناصر سكنية وأكواخ مستطيلة الشكل وذات حجرة واحدة حول الباحة ...ويقسم الكوخ من الداخل بحاجز متوسط الارتفاع

يتكون من حصيرة الحلفا في البيوت التي تتألف من عدة أكواخ مصفوفة الجانب بعضها مع البعض بشكل متلاصق أو اقل تلاصقا ويكون في العادة ضلعها الطويل مواز لضلع الباحة المناسب، وتعد الحجرات المنفردة في هذه المجمعات السكنية وحدات مستقلة، وتسمى الحجرات (اوضة) أو (كبة)(غرفة)، ويكون المضيف وباب المضيف في سور الدار ،والنوع الثاني من بيوت الفلاحين مجموعة من الحجرات التي تشكل معا وحدة متكاملة، وتكون مطلة عن طريق رواق مشترك يكون مفتوحا على الباحة يسمى (الطارمة) تتجمع حول الغرف على شكل صندوق مفتوح)) [٤٦].

البيوت في كربلاء :-

بنيت البيوت في مدينة كربلاء بصورة متينة على نحو ما ذكره الرحالة الأوائل الذين زاروا مدينة كربلاء ومنهم نيبور عام (١٧٦٥م) حيث قال:- **((لم تكن منطقة كربلاء آهلة بالسكان ...وقد بنيت المنازل فيها بطريقة متينة لكن معظمها من الآجر كما في البصرة و الحلة))**[٤٧].

وقسم من البيوت لم يكن قوي البناء على نحو ما ذكره نيبور أيضا قائلاً:- **((إن بيوتها لم تكن متينة البنيان لأنها كانت تبنى باللبن))**[٤٨].

و عمد الى وصف البيوت الكربلائية الرحالة اشر عام (١٨٦٤م) إذ قال:- **((وصل إلى كربلاء ... وقد مرت قافلته ما بين أزقة البلدة الضيقة التي كانت تضيء ظلمتها الفوانيس المعتمة التي بعثها القائمقام لتحمل أمامه، وحينما وصلوا إلى داره استضافهم في بيته وأنزلهم في غرفة خربة في إحدى زواياه)**[٤٩].

وان البيوت في كربلاء ذات حجر وغرف ضيقة فلا يدخلها الهواء أو الشمس وقد أوردت ذلك الرحالة مدام ديولافوا عام (١٨٨١م) عند زيارتها المدينة و قالت :- ((**وقد توقفت أدلتنا في وسط هذا الشارع ودخلوا منزلا .. يحوي حجرا ضيقة .... وبعد أن استقرّ بنا المكان الذي وضع في تصرفنا وهو الطبقة التحتانية الرطبة ارتقيت الدرج إلى السطح وأخذت من هناك التطلع إلى المدينة ... ومشاهدة قبة ومنائر مرقد الإمام الحسين** عليه السلام **المذهبة**))[٥٠].

أما البيوت التي بنيت خارج حدود أسوار كربلاء فكانت، ذات طراز جميل على نحو ما وصفها كوبر عام (١٨٩٣م) أثناء تواجده في كربلاء وتحدث عن بيت مضيفه إذ قال :- ((**وصلنا إلى بساتين النخيل حول كربلاء بحدود الساعة الحادية عشرة ... ذهبنا إلى بيت السيد الواقع في الحي الأكثر حداثة في المدينة خارج الحدود المسورة التي تضم الجوامع المقدسة ... كان البيت المبني على الطراز الفارسي جميلا وكبيرا ... إلا انه ليس منمقا... ويحيط به فناء رحب، حيّانا مضيفنا بحرارة ثم أدخلنا إلى غرفة أنيقة مؤثثة بالأرائك والكراسي**)) [٥١].

ومع التطور الحاصل في الحياة اليومية أخذت البيوت بالتطور في العراق ومدن الفرات الأوسط وأصبحت ذات طابقين وخاصة في كربلاء التي جاء ذكرها في كتابات الرحالة ومنهم اوسكار رويتر عام (١٩٠٩) الذي وصف البيوت فيها قائلا :- ((**طراز البيوت الكربلائية المؤلفة من طابقين مع طارمة وسطية عالية من طابق واحد إلى حد ما تطبيق لنظام (الكبشكان**) [٥٢] **على جميع الغرف مع زيادة ارتفاع الطابق إلى ثلاثة أمتار على الأقل وهكذا يحصل**

المرء على طابق ارضي ...وعلى طابقين علويين كاملين...الطابق الأرضي يستعمل قبواً للسكن يلجؤون إليه هربا من حر الصيف اللاهب ويطلق عليه ... اسم السرداب)) [٥٣].

ان الرحالة عمد الى تقسيم المنزل مع السرداب الى ثلاثة طوابق وسماه الطابق الارضي ووصف المنزل وهو في السرداب وقال انه يتكون من طابق ارضي الذي يقصده (السرداب) وطابقين علويين (ارضي و علوي).

وهنالك غرف جانبية منها غرفة الطباخ، وغرف النوم، البواب قرب المدخل ...والحمام في الطابق الأرضي...في البيوت الصغيرة يكون المطبخ متواضعا جدا...وتوضع أواني الماء التي تُسمّى بـ(الحباب)[٥٤]في ركن ظليل[٥٥] .

وان غرف الضيوف في العمارة الشرقية لها أهمية خاصة في العراق ومدن الفرات الأوسط فهي تحظى باهتمام كبير لدى العائلة العراقية وتكون مفصولة عن البيت ولها عدة أسماء في العراق ومدن الفرات الأوسط ففي بغداد تسمى ديوان خانة وكربلاء أيضا أما في النجف يطلق عليها البراني [٥٦]،ويُحتمل أن هذه التسمية قد تكون استخدمت في مدن أخرى من العراق.

وذكر هذه الأسماء اوسكار رويتر عام (١٩٠٩م) إذ قال :- **((السلاماليك أو الديوان من جهة والحرم من جهة أخرى ... حيث إن الحرم والديوان خانة (حوش) مستقل... في بيوت كربلاء نجد نموذجا للديوان خانة يختلف عن النموذج المعتمد في بغداد ... يدخل المرء من الشارع عبر الباب الخارجي إلى الطارمة مباشرة ... ومقابل الباب الخارجي يقع الدرج ... يؤدي إلى الحرم))**[٥٧] .

وامتازت البيوت الكربلائية بالشناشيل وهي الميزة المعمارية التي امتازت بها البيوت التراثية في العراق ومدن الفرات الأوسط التي جاء ذكرها على رأي الرحالة اوسكار رويتر عام (١٩٠٩م) على نحو ما شاهده في كربلاء:- **((نجد ...البيوت المتلاصقة التي برزت طوابقها العليا نحو الشارع كأسنان المنشار مما يعطي صورته المطلة على الشارع طابعا متميزا ....شناشيل، وفي البيوت المشابهة للقصور توجد غرف خاصة فيها ركن للصلاة موجّة نحو مكّة ...والطابق العلوي...يحتوي على بروزات كثيرة مكللة بالتوافق ومشكلة ما يسمى (بالجامخانة) أي البيت الزجاجي))**[٥٨].

نستنتج من ذلك أن معظم البيوت في كربلاء يهتم في بنائها بجعل غرفة للصلاة وتكون موجهة إلى القبلة من اجل معرفة الضيوف مكان القبلة دون السؤال ،وكما إن الغرفة التي توضع للصلاة تُعدّ لدى العرف الاجتماعي السائد في العراق مكاناً للتبرك الذي يسود على البيت، وبناء البيت الزجاجي السائد في العمارة الشرقية يُضفي مظهراً جميلاً على واجهة البيت الخارجي المطل على الشارع .

الإكساءات المستخدمة في المنازل :-

تكون اكساءات الأرضية من مادتي (الجص والبورك)[٥٩]، وتستخدم في الاكساءات الداخلية في تبييض الجدران لإعطائها شكلا مصقولاً وذكر الرحالة اوسكار رويتر عام (١٩٠٩م) إن اغلب الاكساءات الأرضية من الآجر العادي:- **((يشكل الآجر العادي ...في تبليط الباحات والغرف**

وشرفات السطوح ويستخدم البلاط المزجج باللون الأزرق أو الملون بالميناء أحيانا في كربلاء ...للسقوف...بل إن تلبيس السقوف بالخشب كما هو الحالة الشائعة في الإكساء الرفيع المستوى ...في بيوت الناس العاديين يبقى السقف المؤلف من خشب النخيل غالبا بدون تلبيس، وتتمتع سقوف الدعامات الخشبية البنية مع الحصيرة الصفراء بشكل جمالي ...التلبيس الخشبي الحقيقي، تلبس السقوف ألواحاً خشبية تزين بالنماذج والأشكال المطلوبة...تلبس الرفوف الموجودة تحت النوافذ البائكة بواسطة ألواح خشبية)) [٦٠].

أثاث المنزل :-

يتنوع الأثاث المنزلي في البيوت، لكنه عموما يتميز ببساطته وعدم تعقيده، خاصة إذا ما علمنا إن غالبية طبقات المجتمع كانت فقيرة ،ولا تستطيع الاهتمام بهذا الجانب وأول شيء يجذب الانتباه في المنازل هو فرش الأرض الذي يختلف من منزل إلى آخر تبعا للحالة الاقتصادية لصاحب المنزل ،ولعل ابرز شيء هو(الحصران) المصنوعة من سعف النخيل[٦١].

والبعض الآخر يكون من السجاد المفروش الذي يسمى (بالبسط الحي)، والذي يصنع من الصوف الاملس بنقوش مختلفة [٦٢]، وهناك نوع آخر يسمى بـ(الزولية) وتصنع من الصوف الأملس الخالص الأحمر الداكن والبني والأصفر وتكون ذات زخارف هندسية ونباتية بسيطة [٦٣].

أما أثاث المطبخ أو الأدوات المستعملة فيه فأبرزها الطشت والمطحنة لطحن الحبوب والسماور لصنع الشاي[٦٤]، وللإنارة تستخدم (النفطية) التي كانت تستعمل سابقا والتي تصنع من المعدن وتثقب من الأعلى لتمتدّ

الفتيلة فيها إلى النفط الأبيض الموضوع في داخلها ،ويطلق عليها الفانوس الهندي[٦٥] .

ثالثاً- أسواق كربلاء:

تعد الأسواق من المظاهر الحيوية التي اتسمت بها مدن العراق[٦٦]، فلها دور في تنظيم المعاملات التجارية بين تجار الجملة والمفرد[٦٧]، وان نشوء الأسواق تبعا لحاجة الناس إلى المواد والسلع والثمار والحبوب والجلود[٦٨].

وارتبط اسم الأسواق باسم الحرفة المتداولة فيها ومثل هذا ينطبق في أسواق بغداد مثل سوق الصباغين وسوق النجارين[٦٩]،أما في مدن الفرات الأوسط وتحديدا في الحلة هناك سوق الصاغة ،وسوق الدجاج ،والصفارين[٧٠] .

أما في منطقة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف إذ تكون محط تجمع السكان عند زيارتهم لهذه المناطق، حيث تحيط الأسواق بالمنشآت الدينية التابعة لتلك المراقد، وتمتد أمام مداخلها، بحيث لا يمكن للزائر إلا أن يمر من خلالها، ففي النجف وفي مرقد الإمام علي بن أبي طالب ﷺ،أربعة أبواب أكبرها من جهة الشرق وينتهي الخارج منه بخط مستقيم إلى خارج البلدة وتحيط بهذا الطريق الدكاكين والأسواق وتكتظ عنده[٧١] .

وروعيت في تخطيط المدينة ضرورة بناء الأسواق في المداخل الرئيسية للمدن من اجل تقديم الخدمات، بوصفها مركزا للتجارة يتجمع فيه التجار وأهل الريف، واغلب الأسواق تتألف من مجموعة من الحوانيت المتناظرة المسقفة بالخشب وصفائح الحديد على شكل (جملون) كما هو الحال في الحلة[٧٢] .

كما روعيت في البناء طبيعة المناخ السائد في المدن العربية من حيث دخول

أشعة الشمس والإضاءة وتوفير حرية الحركة بالنسبة للمشاة ووسائط النقل المستعملة و ذكر الرحالة جيمس بكنغهام عام (١٨١٦ م) قائلاً :- ((**كانت الأسواق مسقفة بالأخشاب منبسطة تمتد في الوسط من جانب إلى آخر وذلك لتدعيم السقف المصنوع من القش والأوراق الجافة أو أغصان الأشجار والحشائش أو القماش الخشن المعقود بحبال متعارضة ،... إن تنظيم الأسواق والمحلات كان يجري وفقا لأهميتها الاجتماعية والاقتصادية فالمحلات ذات البضائع الثمينة تكون قرب المركز أما الأقل أهمية والأكثر اتصالا بمناطق الريف تكون ضمن مناطق مفتوحة كما هو الحال ..أسواق الخضر وأسواق الماشية**))[٧٣].

وهناك نوع من التعاملات المالية التي ارتبط وجودها بوجود الأسواق مثل الصيرفة لتسهيل المعاملات التجارية داخل المدن وخارجها ،وخاصة تبديل النقود الأجنبية بالعملة العثمانية[٧٤].

أسواق كربلاء :-

تميزت أسواق كربلاء باحتوائها على أنواع متعددة من الخضر والفواكه والحبوب التي ترد إليها من الزراعة التي جعلت منها مركزاً تجارياً مهماً[٧٥]،وأكد ذلك الرحالة لوفتس(loftec)عام (١٨٥٣م) حيث قال :- ((**إن أسواق كربلاء كانت ممتلئة بأنواع الحبوب والسلع ،التي كان يحملها الزوار إليها من جميع أنحاء العالم ،وهي تشتهر بصناعة المصوغات المخرمة والحفر المتقن على الأصداف المستخرجة من مغاصات البحرين في**

الخليج)) [٧٦]، وامتازت بمظاهر الصناعات الشعبية السائدة في كربلاء مثل ،الصفارين، والنجارين ...الخ من الصناعات التي لها دور في الحياة الاجتماعية[٧٧].

من الأسواق الشهيرة في كربلاء سوق العرب، الذي ذكره الرحالة نولد(nold) في رحلته عام (١٨٩٢م) ،وقال إن هذا السوق كان يضم أشياء نادرة لا توجد في الأسواق الأخرى مثل بعض الآثار والتحفيات إذ قال :- **((إن سوقهم يطلق عليه اسم (سوق العرب) وقد اقتنى أشياء نادرة من كربلاء ،وأشار إلى أنه أعجب بصفاري هذه المدينة))**[٧٨].

وامتازت أسواق كربلاء بوجود السلع المصنوعة يدويا مثل الأطباق التي تصنع من سعف النخيل ،وشاهد الرحالة كوبر عام (١٨٩٣م) عندما مر بكربلاء (التربة) وعدّها نوعاً من التحف :- **((وأدخلنا إلى أسواق كثيرة ...وتوقفت عند أحد الحوانيت واشتريت بما قيمته حوالي خمسة بنسات أربع سلال صغيرة وجميلة وثلاثة أطباق واسعة جميعها مصنوعة من سعف النخيل ،ويعرض في هذا الحانوت أيضا لغرض البيع ...أقراص طينية مختومة ..تسمى بشكل شائع ترب كربلاء ،حيث يشتريها حجاج كربلاء ويأخذونها معهم إلى بيوتهم كتذكار من الضريح))** [٧٩].

نستنتج من ذلك إن رغبة الرحالة الأوربيين كانت واضحة لشراء الأشياء النادرة والأقمشة ذات النقوش المزخرفة من الاسواق التي تعد من الفن الإسلامي، ونقلها إلى أوربا لما امتازت بقيمتها الجمالية وأثارت اهتماماً كبيراً. وان هذه القطع محفوظة في المتاحف والكنائس الغربية ومتحف ليون بفرنسا[٨٠].

والـوالي العثماني مدحت باشا عام (١٨٦٩-١٨٧٢م) اهتم بكربلاء وأسواقها على نحو ما ذكره الرحالة الوا موسيل عام (١٩١٢م) إذ قال :- ((**بأمر من الوالي مدحت باشا ....وسع هذا الوالي سوق المدينة**))[٨١].

رابعاً- الشوارع:

الشـوارع:

تميزت مدن الفرات الأوسط بشوارعها الضيقة شأنها في ذلك شأن معظم مدن العراق، ويرجع سبب ذلك إلى عوامل عدة نذكر منها :-

١-عدم نشوء وعي مدني يعنى بشؤون المدن وتنظيمها تنظيما يتفق مع الزيادة في أعداد المدن ،وهذا أدى إلى تكدس واضح في المؤسسات الرسمية والمدنية في مكان واحد .

٢- الزيادة العددية في كثافة السكان أدى مع تقدم الزمن إلى تلاصق الدور والحارات واقتطاع أجزاء من الطرقات العامة التي تحولت إلى أماكن للسكن .

٣- كان معظم السكان يختطون مساكنهم على حسب ما يرغبون .

٤- ضيق الشوارع والتواؤها يعطي المدينة شكلا محتشدا مما يشكل حالة دفاعية الى صد غارات الأعداء هذا من جانب، ومن جانب آخر، يحمي السكان من أشعة الشمس المحرقة خلال فصل الصيف الذي يتميز بحرارته العالية في معظم مناطق العراق، وخاصة الجنوبية[٨٢].

وكانت الشوارع مكاناً لإنشاء المقاهي وتكون محطة لتجمع الرجال وتبادل الأحاديث فيها [٨٣].

وللتعرف بشكل أفضل على الشوارع سنتناول شوارع كل مدينة على حدة، وهنالك مدن من الفرات الأوسط لم يرد ذكرها في كتب الرحالة لعدم مرورهم بها من جانب ،أو لتشابهها مع شوارع المدن المهمة وهي الحلة ،وكربلاء ،والنجف .

شوارع الحلة:-

عرف عن شوارع الحلة ،شأنها شأن بقية شوارع مدن الفرات الأوسط وكما أوضحنا سابقا بالضيق في مساحتها وعدم الاستقامة ،وهذه الظاهرة تعود للقرن الثامن عشر وهذا الشيء أشار إليه أوليفة (olevi)عام (١٧٩٨م) ونوه إلى الحالة البائسة التي كانت عليها شوارع الحلة فقال :- ((**شوارعها ضيقة وغير مبلطة بتاتا ،شأنها في ذلك كبقية المناطق العثمانية المهملة**))(٨٤).

وهذا يشمل مناطق الفرات الأوسط كافة، التي كانت تعرف بسوء شوارعها وهو يدل على سوء الإدارة العثمانية وعدم اهتمامها بالمناطق العربية، لكن القسم الشرقي من مدينة الحلة ،أي الجزء الممتد على الضفة الشرقية من الفرات ،يوجد شارع متميز يمتد مع موازاة النهر ،وهو بمثابة سوق تتفرع منه عدة شوارع صغيرة على الجانبين ،على نحو ما ذكره الرحالة جيمس بكنغكهام عام (١٨١٦م) عندما مر بها في الحلة إذ قال :- ((**وعند المساء، دخلنا القسم الشرقي من الحلة أو الجزء الممتد على الضفة الشرقية من الفرات ،ويبدو انه يتألف من شارع حسن واحد يمتد إلى النهر رأسا ويستعمل بمثابة سوق تتفرع منه عدة شوارع صغيرة على جانبيه**)) (٨٥).

ويعد الشارع الرئيسي في مدينة الحلة وكانت تعرض فيه البضائع

مثل اللحوم والمواد الغذائية التي شاهدها الرحالة بورتو(borto) عام (١٨١٨م) وهو في مدينة الحلة إذ قال :-((**إن الضفة الشرقية تضم شارعا للبزازين ،كما تجولنا في أماكن وشوارع ضيقة ومزدحمة ،بعد إن مررنا بثلاثة أو أربعة شوارع، ...وعلى العموم فان شوارع الحلة مثل شوارع بغداد يخيم فيها المناخ القاري، حيث أشعة الشمس اللاهبة وهذه الشوارع مزدحمة ويصعب مرور الخيل فيها**)) (٨٦) .

ولكن رغم ضيق الشوارع فان السكان في مدينة الحلة كانوا يهتمون بالنظافة بشكل واضح ،وهذا الأمر انعكس على شوارعها، التي تميزت هي الأخرى بنظافتها وتنظيمها ،رغم صغر المدينة ،وهذا ما أكده الرحالة كيري (ceare)عندما زار الحلة عام (١٨٩٥م) وقال :- ((**الحلة مدينة صغيرة لكنها نظيفة ..شوارعها منتظمة ...وقد اختير موقعها على ضفتي نهر الفرات**))(٨٧).

شوارع مدينة كربلاء:

لا تختلف شوارع كربلاء عن سابقاتها في الحلة ،من حيث ضيق أزقتها لكنها تميزت بان معظم شوارعها تضاء بالفوانيس ليلا وهذا ما أكده الرحالة اشر عام (١٨٦٤م) إذ قال :- ((**فتحت باب السور عند أول وصوله إليها بعد مغيب الشمس ،ومرت قافلته ما بين الأزقة الضيقة التي كانت تضيء ظلمتها الفوانيس المعتمة**))(٨٨).

وعرف عنها افتقارها للساحات والميادين العامة رغم سعة المدينة ،يوازي مراكز الاقضية الأوربية لكنها أضيق بكثير من الأزقة الأوربية حسب ما أشار إليه الرحالة بيرزين(berzen) عام (١٨٤٣م) قائلاً :- ((**توازي**

مدينة كربلاء بسعتها مدينتنا التي هي مراكز أقضية ...وذلك لان الشوارع في البلدان الشرقية أضيق بكثير من أزقتنا...وفي جميع مدينة كربلاء لا وجود للساحات والميادين)[٨٩].

ويبدو أن مدينة كربلاء بعد مرور الزمن حصلت على الاستقرار لوجود ضريحي الإمامين الحسين والعباس (عليهما السلام)، مما جعل المدينة تتطور وتدخل مصاف الدول المتقدمة ،وهذا التقدم قد طال الشوارع بعض الشيء ،وهو ما أكده الرحالة الأجانب وخاصة الرحالة مدام ديولافوا عام (١٨٨١م) عندما زارت كربلاء وقالت :- ((**وصلنا إلى كربلاء ...بعد إن قطعنا سوقاً....باب تؤدي إلى شارع العثمانية الذي فتح حديثا على جانبي حصن المدينة يؤدي إلى ساحة واسعة**)).

وهذا القسم الجديد أدى إلى جعل كربلاء مدينة منظمة على نحو ما ذكره الرحالة جون بيرنز (bernez) عام (١٨٩٠م) عندما زار المدينة إذ قال :- ((**أما القسم الجديد منها الذي أنشئ خارج السور القديم ففيه شوارع واسعة ،وأرصفة منظمة بحيث تبدو وكأنها مدينة أوربية**))[٩٠].

وتصميم شوارع كربلاء الجميلة تشبه أحياء الدرجة الثانية في مدينة الإسكندرية[٩١]، على نحو ما شاهده الرحالة كوبر عام (١٨٩٣م) إذ قال:- ((**تعتبر مدينة كربلاء التي انشئت بهذه الطريقة الغربية ،مكانا مزدهرا ...وقد امتدّ فيها شارع أو شارعان من الشوارع الواسعة الجميلة التي تشبه إلى حد ما بعض أحياء الدرجة الثانية في الإسكندرية**))[٩٢].

وهذه الشوارع تكون مزدحمة لأهمية المدينة وكثرة زوارها على نحو

ما ذكره الرحالة كوبر عام (١٨٩٣م) إذ قال :- ((**مررنا بشوارع مزدحمة وأسواق ،وتوقفنا عند محل صرافة النقود**))[٩٣] .

خامساً- الأسوار:

كانت مدن العراق في عهد الدولة العثمانية محاطة بأسوار تحميها من الغزوات المتكررة وتطيل مدة صمودها أثناء الحصارات المتعاقبة واهتم العثمانيون بهذا الأمر فبدأوا في تسوير المدن لحمايتها من الأخطار والاعتداءات الوهابية التي بدأت تطال مدن العراق وخاصة كربلاء[٩٤].

وان ظاهرة التسوير متوارثة منذ القدم في العراق وفي مدن العراق وفي الفرات الأوسط على نحو ما ذكره الرحالة بهادر عام (١٩٠٧م) عندما زار آثار بابل إذ قال :- ((**زرنا ...آثار بابل ...أنها كانت مربعة الشكل كل ضلع منها أربعة عشر ميلا ويجري الفرات في وسط المدينة ،على الضفتين تحصينات ثانوية**))[٩٥] .

أسوار كربلاء :

كانت كربلاء قصبة صغيرة مؤلفة من ثلاث محلات تعرف الأولى بمحلة آل فائز والثانية آل زحيك، والثالثة آل عيسى وكانت مسورة بسور بسيط من اللبن وسعف النخيل وجذوعه والطين لكن بعد الهجوم الوهابي على كربلاء عام (١٨٠١م) عندما كان معظم سكانها في زيارة للنجف إحياءً لمراسيم ولاية العهد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في عيد الغدير سارع من كان فيها لإغلاق أبواب السور لكن المهاجمين دخلوا وأصاب المدينة الخراب حتى مجيء الوالي العثماني علي باشا[٩٦] فقام ببناء السور لها والاهتمام بحصانة سورها[٩٧] .

قد ذكر الرحالة أبو طالب خان عام ١٨٠٤م عند زيارته إلى كربلاء وذكر حال أسوارها إذ قال :- ((**وقد أدير على كربلاء سور، وكانت مقاما لكثير من التجار الأثرياء ولكنها بعد أن نهب الوهابيون ما فيها أخذت تفقد كل يوم مكانتها**))[٩٨] .

وأقيم فيما بعد في السور الأبراج والمعاقل ونصب عليها من اجل الدفاع عن المدينة، ولهذا السور ستة أبواب [٩٩]، وقد شاهدها الرحالة بيرزين (berzen) عام (١٨٤٣م) فوصفها:-((**توازي مدينة كربلاء بسعتها مدننا ..يحيط الصف العالي بمثابة مدارج ومشارف ،وأما الصف الواطئ يتكون من أقسام أمامية خالية ومكشوفة ،يفصل بعضها عن البعض بالحواجز، وتكون هذه الفروع مأوى للفقراء الذين لا دور لهم كما هي الحال في بغداد تماما**))[١٠٠].

والأسوار في كربلاء تغلق بعد غروب الشمس ولا تفتح إلا بموجب كتاب من الدولة العثمانية وذكر ذلك الرحالة أشر (osher)عام (١٨٦٤م) عندما وصل كربلاء قائلاً:- ((**وصل إلى كربلاء عن طريق المسيب ..وكان المستر أشر قد بعث رسولا قبل وصوله يحمل كتاب التوصية إلى قائمقام كربلاء، ولذلك فتحت باب السور لقافلته عند أول وصوله إليها بعد مغيب الشمس**))[١٠١].

وذكرت الرحالة مدام ديولافوا عند زيارتها إلى كربلاء (١٨٨١م) أنّهم رفضوا دخولها من باب السور بسبب عدم حملها كتاباً من الدولة العثمانية لان الحراس كانوا يغلقون الأبواب في الليل بقولها :- ((**وبعد أن قطعنا هذا**

الميدان الواسع وصلنا إلى الباب بيد إن الحراس رفضوا دخولنا منه وطلبوا من أدلتنا أن يأخذونا من طريق آخر ويدخلونا المدينة من خلف سور المدينة وينزلونا في المواضع السفلى الأخيرة من المدينة))[١٠٢].

وفي عهد الوالي العثماني مدحت باشا الذي عين واليا للمدة (١٨٦٩-١٨٧٢م) في العراق، طبق نظام الولاية الجديدة، وجد مدينة كربلاء صغيرة وشوارعها ضيقة ومزدحمة فأمر بإنشاء محلة جديدة ...العباسية الشرقية الحالية وهدمت أسوار المدينة إلى حد كبير حيث وصفها الرحالة جون بيرز (jonberzen)عام (١٨٩٠م) بقوله :- ((**إنها بلدة مزدهرة ،وان القسم الجديد الذي أنشئ خارج السور القديم ...فيه شوارع واسعة ...بحيث يبدو لها مظهر أوربي حديث ومع إن أسوارها مهدمة قديمة فان أبوابها كانت ولا تزال قائمة**))[١٠٣].

ولسور كربلاء أبراج مستديرة شاهدها الرحالة كوبر(kober) عندما زار المدينة عام (١٨٩٣م) قائلاً :- ((**يعتبر الحي...من المدينة...يقعد اخلال سور من الآجر مع أبراج مستديرة بين مسافة وأخرى**))[١٠٤].

الخاتمة

تمخض عن هذه الدراسة ،التي عنيت بنقل آراء الرحالة في الحياة الاجتماعية لمدن الفرات الاوسط ،جملة من النتائج منها:-

١ –تمتع العراق بموقع ستراتيجي مهم لذلك حظي بزيارة عدد من الرحالة الاجانب الذين زاروا العراق والمناطق المحيطة به .

٢–ضمت مدن الفرات الاوسط مجموعة من الخانات التي بنيت على طول الطريق الرابط بين المدن من جهة وفي داخل المدن من جهة اخرى ،وان عدداً من هذه الخانات كان يعمل على بنائها اصحاب الاموال سواء من داخل العراق او من الدول المجاورة ،وخاصة ايران ،الذين كانوا يفدون للعراق باعداد كبيرة خاصة في المواسم الدينية والاعياد وهذا الامر يدل على اهتمام دول الجوار بالعراق لمكانته الدينية والحضارية .

٣–تميزت الطرز المعمارية مثل البيوت والخانات والاسواق بالفن المعماري الذي تميز به العراق وخاصة الشناشيل وطريقة زخرفة البيوت واستخدام الخشب في الاكساءات.

٤ –افتقار العراق في المدة قيد الدراسة،لشوارع غير منظمة تربط مناطق الفرات الاوسط فضلا عن افتقاره لوسائل التنقل الحديثة الامر الذي جعل السفر بين مدينة واخرى يتسم بالصعوبة وطول المدة الزمنية التي تصل الى ايام عديدة ،فضلا عن ذلك فان هذه الطرق كانت يتعرّض فيها المسافرون الى هجمات بعض القبائل التي تسيطر على هذه الطرق وهذا ما اشار اليه الكثير من الرحالة خلال مرورهم بهذه الطرق .

٥ –وجود الاسوار التي تحيط بعدد كبير من المدن وهذا يدل على ان العراق ومدنه سواء في الشمال او الجنوب كانت معرضة لهجمات استعمارية متعددة غرضها السيطرة على مدن العراق مما حدا بالسكان الى بناء الاسوار لحماية مدنهم من غارات الاعداء.

الهوامش

١. عبد الجبار فارس، عامان في الفرات الأوسط ،مطبعة الراعي ،النجف،١٣٥٣هـ، ص٦.

٢. دراسات حول كربلاء، وقائع الندوة العلمية التي عقدت في لندن بتاريخ ٣٠-٣١ / ٣/ ١٩٩٦ (دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري)، دار الصفوة للطباعة ،الكويت، د.ت ،ص ٢٧٨ .

٣. اشر، مشاهدات جون اشر ،ت:جعفر الخياط ،مجلة سومر ،ج١ ،ج٢، مجلد(٢١)، بغداد ،١٩٦٥،ص١٩٥.

٤. ان بلنت ،رحلة إلى نجد مهد العشائر العربية،ت: احمد ابيش ،دار المدى ،سورية ،٢٠٠٥م ،ص٣٠٦.

٥. كوبر ،رحلة في البلاد العربية الخاضعة للأتراك من البحر المتوسط إلى بومبي عن طريق مصر والشام والخليج العربي في ١٨٩٣ ، ت: صادق عبد الركابي ،الأهلية للنشر ،عمان ،٢٠٠٤م،ص ٢٧١.

٦. الميل:-يعادل اربعة آلاف ذراع طولها اربعة وعشرون اصبعا / ينظر عبد النبي بن عبد الرسول ،جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ،مؤسسة الاعلمي ،بيروت ،د.ت،ص٢٨٦.

٧. عبد الجبار فارس، المصدر السابق، ص ٧.

٨. عبد الرزاق الحسني، العراق قديما وحديثا، مطبعة العرفان، صيدا،١٩٥٨ م، ص ٣٥ .

٩. وثيقة غير منشورة بعنوان (توضح فيها ان قضاء النجف تابع الى لواء كربلاء) ،(محفوظة في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام العامة)، ملف (١)،رقمها(٣٨)،(د.ت).

١٠. جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد منذ عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم العثماني (١٨٦٩ – ١٩١٧م)، مكتبة مدبولي، القاهرة ،١٩٩١، ص ٩٢.

١١. علي كامل حمزة كاظم، خانات الحلة في العهد العثماني، مطبعة الصادق، بابل، ٢٠١١، ص٢.

١٢. طارق نافع الحمداني وصباح إبراهيم الشيخلي، المدن العراقية كمراكز للنشاط الاقتصادي في العهود المتأخرة ١٥٣٤-١٩١٤ ،المدينة والحياة المدنية ،١٩٨٨ ،ج٢، ص٢٣٢ .

١٣. فردوس عبد الرحمن كريم اللامي،الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد (١٨٣١-١٩١٤)،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية (ابن رشد)،جامعة بغداد ،٢٠٠٢، ص ٤٢.

١٤. جميل موسى النجار، المصدر السابق، ص ٩٢.

١٥. علي كامل حمزة، المصدر السابق، ص ٥.

١٦. المصدر نفسه، ص ٦ .

١٧. جميل موسى النجار، المصدر السابق، ص ٩٢.

١٨. خان الباشا :- موقعه بالقرب من الصحن الحسيني شيده حسن باشا الذي يلقب بـ(خادم الحرمين) وهو الذي بناه من اجل الزوار وفيه بئر يسقى منها يوم كانت كربلاء تقاسي الضمأ وبجوار الخان

مقهى تسمى مقهى الباشا . ينظر:- سلمان هادي آل طعمة ،كربلاء في الذاكرة ،مطبعة العاني ،بغداد ،١٩٨٨ م،ص ٢٩٨.

١٩. سلمان هادي آل طعمة، المصدر السابق ،ص ١٧٢ .

٢٠. جيمس بكنغهام ،المصدر السابق ،ص ٢٣٥.

٢١. أبو طالب خان، رحلة أبي طالب خان إلى العراق واوربا ،ت: مصطفى جواد ،بغداد، د.ت، ص٢٨٦.

٢٢. علي كامل حمزة، المصدر السابق، ص ٣٠.

٢٣. المصدر نفسه، ص ٢٠ .

٢٤. المنشيء البغدادي، المصدر السابق، ص ٩١.

٢٥. سليمان باشا :-تولى سليمان باشا الوزارة فاستهوى المماليك وغيرهم ،وجهت إليه ايالة بغداد وهو موصوف بالشجاعة والقدرة على الإدارة ويقال له (أبو ليلة)،و(أبو سمرة)، (ودواس الليل) لمزيد من التفاصيل ينظر :- عباس العزاوي، المصدر السابق ،ج٦،ص .ص ١٩ –٢٠.

٢٦. اعتماد يوسف احمد القصيري، خان العطيشي ،مجلة سومر ،مجلد (٤٤)، ج١ – ج٢ ،بغداد ،١٩٨٥ – ١٩٨٦، ص٢٥٠.

٢٧. الواموسيل ،المصدر السابق ،ص ٦٤.

٢٨. وثيقة غير منشورة ،بعنوان (توضح ان الطابوق الذي بني به خان النخيلة تم نقله والإنفاق عليه من قبل آل شمسة)، محفوظة في (مكتبة امير المؤمنين عليه السلام العامة)، ملف (١)، رقمها (٥٦).

٢٩. وثيقة غير منشورة ،بعنوان (ان الحطب المستخدم في الوقود والخدمات الأخرى يتم الإشراف عليه من قبل آل شمسة)، محفوظة (في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام العامة)،ملف (١) ،رقمها (٤).

٣٠. ناهدة حسين علي جعفر الوسين ،المصدر السابق، ص ١٧٤ .

٣١. الواموسيل ،المصدر السابق ،ص ٦٥.

٣٢. ناهدة علي جعفر الوسين ،المصدر السابق ،ص١٧٤ .

٣٣. وثيقة غير منشورة بعنوان (قيام اسرة آل شمسة بترميم خان الحماد ،(محفوظة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة)، ملف (١)، رقمها (٥٨)، (د.ت) .

٣٤. دراسات حول كربلاء، المصدر السابق ،ص ١٣٢ .

٣٥. لوريمر ،المصدر السابق ،ص ١٠٢٢ .

٣٦. ناهدة علي جعفر الوسين، المصدر السابق ،ص ١٧٤ .

٣٧. مؤمل سليم مرزة ،المباني التراثية في مدينة النجف ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٧، ص ١٧١ .

٣٨. الواموسيل ،المصدر السابق ،ص ١٧١ .

٣٩. غزوان العيساوي ،الشناشيل البصرية ،مجلة النجف الاشرف، العدد(٥٤)، النجف، ربيع الثاني- ٢٠٠٩، ص ٢١.

٤٠. كاظم الجنابي ،حول الزخارف الهندسية الإسلامية، مجلة سومر،مجلد(٣٤)،ج١-ج٢، بغداد، ١٩٧٨، ص ١٤٣ .

٤١. دونالد كواترت ،الدولة العثمانية ١٧٠٠-١٩١٢، ت: أيمن ارمنازي ،مكتبة العسبكاه، د:م ،٢٠٠٤،ص ٢٧٤.

٤٢. المصدر نفسه، ص ٢٧٤.

٤٣. اوسكار رويتر ،المصدر السابق، ص .ص ١٧- ٢١.

٤٤. عبد الجبار فارس، المصدر السابق، ص.ص ٩٠- ٩٢.

٤٥. المصدر نفسه، ص .ص ٩٠- ٩٢.

٤٦. اوسكار رويتر،المصدر السابق ،ص١٣ .

٤٧. كارستنيبور، المصدر السابق،ص٢٠٧

٤٨. مقتبس من : سلمان هادي آل طعمة ،المصدر السابق ،ص٢٤.

٤٩. آشر، المصدر السابق ،ص١٥٢ .

٥٠. مدام ديولافوا، المصدر السابق، ص١٥٢ .

٥١. كوبر، المصدر السابق، ص.٢٥٩

٥٢. الكبشكان : وهو تغطية الايوانجي بسقف إضافي عند منتصف الارتفاع للسقف العادي فينتج بين السقفين مكان (طابق نصفي)،ويطلق عند أهالي بغداد انه المكان المخصص لوضع الأحذية حيث جاء من الكلمة الفارسية (كفش=حذاء)لمزيد من التفاصيل/ ينظر: اوسكار رويتر ،المصدر السابق ،ص ٢٠.

٥٣. المصدر نفسه، ص. ص ١٧ – ٥٤.

٥٤. الحباب :- مفرده (حِب) ويقصد به الإناء الفخاري لماء الشرب الذي يجلبه السقاؤون من ماء الفرات ويوضع فيه ويكون موقعه في باحة الدار لمزيد من التفاصيل/ ينظر:- طالب علي الشرقي ،البيت النجفي القديم مجلة التراث النجفي ،العدد(١)، النجف ،تشرين الثاني ،٢٠٠٦،،ص ٢٢.

٥٥. اوسكار رويتر، المصدر السابق، ص. ص ١٧ – ٥٤.

٥٦. كمال لطيف سالم، صور بغدادية، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٥، ص ٤٤.

٥٧. اوسكار رويتير، المصدر السابق ،ص . ص ١٧- ٥٤.

٥٨. المصدر نفسه، ص.ص ١١ – ١٤.

٥٩. النجف الاشرف إسهامات في الحضارة الإنسانية، المصدر السابق، ص ٤٦١.

٦٠. اوسكار رويتي، المصدر السابق، ص . ص ١٣٧ – ١٤٩.

٦١. كمال لطيف سالم، المصدر السابق، ص ١٤٦.

٦٢. عامر رشيد السامرائي وعبد الحميد العلوجي، صناعاتنا الشعبية، مجلة التراث الشعبي ،العدد(١) ،بغداد،١٩٨٩،ص ٢٠٥

٦٣. عبد العزيز حميد، الطنافس صناعة عراقية عربية قديمة، مجلة سومر،ج١-ج٢، مجلد (٤٦)، بغداد، د ت، ص ٢٢٩.

٦٤. طالب علي الشرقي، البيت النجفي القديم، ص ٢٢٩.

٦٥. طالب علي الشرقي ،النجف الاشرف عاداتها وتقاليدها ،ص ٤١.

٦٦. عماد عبد السلام رؤوف، المدينة والحياة المدنية، ج٣، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٨، ص .ص ٣٠- ٣١.

٦٧. فردوس عبد الحميد كريم اللامي، المصدر السابق، ص ٣٩.

٦٨. ستيفن همسليلونكريك ،المصدر السابق ،ص ٢٢.

٦٩. عماد عبد السلام رؤوف ،المصدر السابق ،ج٣،ص . ص ٣٠- ٣١.

٧٠. فريال مصطفى ،المصدر السابق ،ص ١٨٧ .

٧١. عماد عبد السلام رؤوف ،المصدر السابق ،ج٣،ص ٣٢.

٧٢. فريال مصطفى ،المصدر السابق ،ص ١٨٧.

٧٣. عماد عبد السلام رؤوف، المصدر السابق ،ج ٣، ص ٢٣- ٢٤ .

٧٤. طارق نافع الحمداني وصباح إبراهيم الشيخلي، المصدر السابق، ص ٣٣٣.

٧٥. دليك قايا ،كربلاء في الأرشيف العثماني دراسة وثائقية (١٨٤٠ – ١٨٧٦) ،ت: حازم سعيد منتصر ومصطفى زهران ،الدار العربية للموسوعات ،بيروت ،٢٠٠٨،ص ٢٥٧.

٧٦. سلمان هادي آل طعمة، المصدر السابق ،ص ٢٨٨.

٧٧. المصدر نفسه، ص ٣٩٥.

٧٨. دراسات حول كربلاء ،المصدر السابق ،ص ١٣٥.

٧٩. كوبر، المصدر السابق، ص ٢٦٧.

٨٠. محمود حمندي، الخط والريازة في العمارة العربية الإسلامية ،مجلة المورد ،مجلد(١٩)،العدد(١)،بغداد، ربيع ١٩٩٠،ص ٧٧.

٨١. الواموسيل ،المصدر السابق ،ص ٦٧.

٨٢. عماد عبد السلام، المصدر السابق ،ج ٣، ص٣٦.

٨٣. عبد الرضا فرهود، المقاهي القديمة في النجف الاشرف مجالس تاريخ وأدب وبطولة ،مجلة التراث النجفي، العدد(٥)، النجف ،شباط ٢٠٠٧،ص ٣.

٨٤. نقلاً عن :علي هادي عباس المهداوي ،المصدر السابق ،ص ٧٩.

٨٥. جيمس بكنغهام ،المصدر السابق ،ج ٢، ص ٣٥

٨٦. نقلاً عن: كتاب صلاح سعيد، المصدر السابق، ص ٧٩.

٨٧. نقلاً عن:علي هادي عباس المهداوي ،المصدر السابق ،ص . ص ٢٤- ٢٥ .

٨٨. اشر، المصدر السابق، ص ١٠٥ .

٨٩. نقلاً عن: دراسات حول كربلاء، المصدر السابق ،ص ١٢٠ .

٩٠. نقلاً عن : دراسات حول كربلاء، المصدر السابق ،ص ١٣٤ .

٩١. الإسكندرية :- يحتمل أنّ الرحالة يقصد بها مدينة الإسكندرية التي في مصر أو الإسكندرية التي بناها الاسكندر المقدوني في كل مدينة يفتحها بعد كل حرب

٩٢. كوبر، المصدر السابق ،ص ٢٧١ .

٩٣. المصدر نفسه ،ص ٢٢٦ .

٩٤. عماد عبد السلام رؤوف، المدينة في القرون المتأخرة ،ج٣،ص ٤٤ .

٩٥. نقلاً عن : كاظم سعد، المصدر السابق، ص ١٠٩ .

٩٦. علي باشا :- تولى علي باشا باشوية بغداد(١٨٠٣-١٨٠٧م) بعد وفاة سليمان باشا وتولى تنفيذ أوامر الدولة العثمانية واسند إليه منصب الوزارة لمزيد من التفاصيل ينظر :- عباس العزاوي ،تاريخ العراق بين احتلالين ،ج ٦،ص ١٨١ .

٩٧. سلمان هادي آل طعمة ،المصدر السابق ،ص . ص ٢٧- ٢٦.

٩٨. أبو طالب خان، المصدر السابق، ص ٢٨٨.

٩٩. سلمان هادي آل طعمة ،المصدر السابق ،ص ٢٦.

١٠٠. أ.و.كيغليك، المصدر السابق ،ص ٢٤٣.

١٠١. أشر، المصدر السابق، ص ١٠٥.

١٠٢. مدام ديولافوا، المصدر السابق ،ص ١٥٢.

١٠٣. سلمان هادي آل طعمة، المصدر السابق ،ص ٣٢.

١٠٤. كوبر، المصدر السابق، ص ٢٧١.

المصادر والمراجع

اولاً- الوثائق غير المنشورة

١. وثيقة غير منشورة ،بعنوان (توضح ان الطابوق الذي بني به خان النخيلة تم نقله والإنفاق عليه من قبل آل شمسة)، محفوظة في (مكتبة امير المؤمنين عليه السلام العامة)، ملف (١)، رقمها (٥٦).

٢. وثيقة غير منشورة ،بعنوان (ان الحطب المستخدم في الوقود والخدمات الأخرى يتم الإشراف عليه من قبل آل شمسة)، محفوظة (في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام العامة)،ملف (١) ،رقمها (٤).

٣. وثيقة غير منشورة بعنوان (قيام اسرة آل شمسة بترميم خان الحماد)،(محفوظة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة)، ملف (١)، رقمها (٥٨)، (د.ت) .

٤. وثيقة غير منشورة بعنوان(توضح فيها ان قضاء النجف تابع الى لـواء كربلاء) ،(محفوظة في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام العامة)، ملف (١)،رقمها(٣٨)،(د.ت).

ثانياً- الكتب العربية والمعربة:

١- أبو طالب خان، رحلة أبي طالب خان إلى العراق واوربا ،ت: مصطفى جواد ،بغداد، د.ت.

٢-ان بلنت ،رحلة إلى نجد مهد العشائر العربية،ت: احمد ابيش ،دار المدى،سورية ،٢٠٠٥م .

٣- جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد منذ عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم العثماني (١٨٦٩- ١٩١٧م)،مكتبة مدبولي، القاهرة،١٩٩١.

٤- دراسات حول كربلاء، وقائع الندوة العلمية التي عقدت في لندن بتاريخ ٣٠-٣١ / ٣/ ١٩٩٦ (دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري)، دار الصفوة للطباعة ،الكويت، د.ت .

٥- دليك ياقا ،كربلاء في الأرشيف العثماني دراسة وثائقية (١٨٤٠- ١٨٧٦)، ت: حازم سعيد منتصر ومصطفى زهران ،الدار العربية للموسوعات، بيروت ،٢٠٠٨.

٦- دونالد كواترت ،الدولة العثمانية ١٧٠٠-١٩١٢، ت: أيمن ارمنازي ،مكتبة العسبكاه، د:م ،٢٠٠٤.

٧- سلمان هادي آل طعمة ،كربلاء في الذاكرة ،مطبعة العاني ،بغداد ،١٩٨٨ م.

٨- طارق نافع الحمداني وصباح إبراهيم الشيخلي ،المدن العراقية كمراكز للنشاط الاقتصادي في العهود المتأخرة ١٥٣٤-١٩١٤،المدينة والحياة المدنية ،١٩٨٨.

٩- عبد الجبار فارس ،عامان في الفرات الأوسط ،مطبعة الراعي ،النجف،١٣٥٣هـ.

١٠- عبدالرزاق الحسني،العراق قديما وحديثا،مطبعة العرفان،صيدا،١٩٥٨م.

١١- عبد النبي بن عبد الرسول ،جامع العلوم في اصطلاحات الفنون،مؤسسة الاعلمي، بيروت ،د.ت..

١٢- علي كامل حمزة كاظم، خانات الحلة في العهد العثماني، مطبعة الصادق، بابل، .

١٣- عماد عبد السلام رؤوف، المدينة والحياة المدنية، ج٣، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٨.

١٤- غزوان العيساوي ،الشناشيل البصرية ،مجلة النجف الاشرف، العدد(٥٤)، النجف، ربيع الثاني- ٢٠٠٩.

١٥- كاظم الجنابي ،حول الزخارف الهندسية الإسلامية، مجلة سومر،مجلد (٣٤)،ج١-ج٢، بغداد، ١٩٧٨ .

١٦- كوبر ،رحلة في البلاد العربية الخاضعة للأتراك من البحر المتوسط إلى بومبي عن طريق مصر والشام والخليج العربي في ١٨٩٣، ت: صادق عبد الركابي ،الأهلية للنشر ،عمان ،٢٠٠٤م.

ثالثاً- الرسائل والأطاريح

١-فردوس عبد الرحمن كريم اللامي،الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد (١٨٣١-١٩١٤)،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية (ابن رشد)،جامعة بغداد،٢٠٠٢.

٢-مؤمل سليم مرزة ،المباني التراثية في مدينة النجف ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٧.

رابعاً- البحوث والدراسات

١- اشر، مشاهدات جون اشر، ت: جعفر الخياط، مجلة سومر ،ج١ ،ج٢، مجلد(٢١)، بغداد ،١٩٦٥.

٢- اعتماد يوسف احمد القصيري، خان العطيشي ،مجلة سومر ،مجلد (٤٤)، ج١- ج٢، بغداد ،١٩٨٥ – ١٩٨٦.

٣- طالب علي الشرقي ،البيت النجفي القديم مجلة التراث النجفي ،العدد(١)، النجف ،تشرين الثاني ،٢٠٠٦.

٤- عامر رشيد السامرائي وعبد الحميد العلوجي ،صناعاتنا الشعبية ،مجلة التراث الشعبي ،العدد(١) ،بغداد،١٩٨٩.

٥- عبد الرضا فرهود ،المقاهي القديمة في النجف الاشرف مجالس تاريخ وأدب وبطولة ،مجلة التراث النجفي، العدد(٥)، النجف ،شباط ٢٠٠٧.

٦- عبد العزيز حميد، الطنافس صناعة عراقية عربية قديمة ،مجلة سومر،ج١-ج٢، مجلد (٤٦)، بغداد، د ت.

٧- محمود حمندي، الخط و الريازة في العمارة العربية الإسلامية ،مجلة المورد،مجلد(١٩)،العدد(١)،بغداد، ربيع ١٩٩٠.

Researcher is Name	Research Title	p
Prof. Dr. Diaa Raadi Muhammad Al-Thaamiri University of Basrah College of Arts Dept. of Arabic	Kerbala Battle As a Poetic Space Imam Hussein (pbuh) Adherents' Obsessions Divan as a Sample	225
Literature Heritage Section		
Lecturer. Dr. Nima Dahash Farhaan Baghdad University of College of Education Ibn Rushd for Human Sciences Dept. of Arabic	The Socialities of the Husseini Oration A study In the Light of Sociolinguistics	275
Prop. Dr. Wafaa Kadhim Madey Muhammad Al-Kindi **Asst. Lectcurer. Suhayr Abbaas Kaadhim** University of Babylon . College of Education for Human Sciences. Dept. of History.	The Social conditions of Kerbala Liwaa through the foreign Explorers' books in 1831-1914.A.D.	333
Shaikh Dr. Abu-Allah Ahmmad Al-Yousif Professor at the Hawza of Qateef Translated from Arabic by : **Asst. Prof .Dr .Naaeem Abid Jouda** University of Karbala College of Education for Human Science Dept. of History	Imam Hussein and Originating the Human Rights Principles.	19

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Historical Heritage Section		
Asst. prof .Dr. Hussein Ali Al-Sharhani University of Thi – Qar College of Education for Human Scineces Dept. of History Psychological Seiences	Glimpses from the Attitudes of Sayyida Zainab (peace be upon her) in Al-Taff battle	27
Prof . Dr. Fallah Mahmood Haidar Al-Bayaati University of Babylon . College of Basic Education . Dept. of History.	The Water Wars in Furaat Al-Hidiya Region	59
Lecturer. Dr. Ehsan Ali Saeed Ali Al-guraifi **Alaa Hussein Ahmed Al-Tuama** AL-Abbas Holy Shrine Division of Islamic and Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center	The Ottoman Waali Muhammad Najib Basha's Disaster and Its Affections over the Population of the Holy City of Kerbala	97
Asst. Prof . Dr. Sdaadisa Hillaawi Hmood University of Waasit College of Arts Dept. of History	Ideological Extension of Imam Hussein's (p b u h) Awakening in Morocco	123
Literature Heritage Section		
Lecturer.Dr Mijbil Aziz Jaasim University of Kufa College of Education Dept. of Quran Science	The Technical Formation of Imam Hussein 's (pbuh) Elegies in the Umayyad Era	173

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description,the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

At This time , we introduce , for readers and those honourable researchers concerned with (Karbala Heritage) , a new issue containing a number of readings of some articles and essays under history heritage section , society heritage section and literature heritage section hoping that they will contribute to obtaining satisfaction and will help stimulating and urging researchers to choose and write new articles related to Karbala heritage , we all have the responsibility of writing researches on Karbala heritage .

Third Issue Word

Karbala Heritage... Scientific Research Responsibility

A great many are the cities and a great many are the areas whose people look for originating its identity and for making whole its memory , but we , in Karbala with its variations , look at things differently and we ignore it for the sake of a more honourable mission and greater is the responsibility of reoriginating the heritage and stimulating it into revolution so as to go hand in hand with the fundamentals of the Scientific research in order to fulfil the need of Ummah at this stage which witness severe travail , which is supposed to give birth to no deformed newborns which have no relation with its heritage neither close nor far .

Accordingly , all those in charge of Karbala heritage journal , editor -in-chief , consultants and editors wish that all academics and those concerned with the Karbala heritage would scientifically consider all that this city . has inherited both heritage and cultural so as to reframe and refill the gaps in accordance with the scientific equations which give heritage its prestige and solemnity and which give modernism its essays and articles which are in harmony with the spirit of the modern age .

On this occasion , we look for readings and productions which comprehensively consider what karbalai heritage means , which is absolutely related to Imam Husain (p,b,u,h) , both his biography and martyrdom and perpetuity .

The intellectual , cultural and doctrinal resource of which have no end as Allah, the most High gives existence to this city . We wish that all specialist researchers work together to verify Karbala heritage on scientific bases so as to be read scientifically aiming to reproduce it in order to be in agreement with the nature of the city and its typical example represented by Imam Husain (p,b,u,h).

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be puplished are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher destowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/ , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisos below :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4 , delivering three copies and CD Having , approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered .

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

Editor Secretary

Hassan Ali Abdul-Latif Al- Aarsoumy

(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies Baghdad. Dept of Economics)

Executive Edition Secretary

Alaa Hussein Ahmed Al-Tuama(B.A.in History From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Prof. Dr. Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi

(University of Babylon, College of Fine Arts)

Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr . Maithem Mortadha Nasroul-Lah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr. Zainol-Abedin Mosa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof. Dr. Ali Abdul-Karim Al Reda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr . Naeem Abid Jauda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Jary

(University of Karbala, College of Islamic Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasol Al-Husani

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Administration and Finance and Electronic Website

Mohammed Fadel Hassan Hammoud

(B.Sc. Physics Science From University of Karbala)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

Secretary General of Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Prof. Dr. Mushtaq Abbas Maan

(University of Baghdad, College of Education Ibn- Rushd for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada

(University of Babylon, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abdul-kareem Izzul-Deen Al-Aaragi

(University of Baghdad, College of Education for Girls)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer Bere

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana

(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

In the Name of Allah
The Most Gracious The Most Merciful
But We wanted to be gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors
(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Library and Arshives:1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E- mail: turath@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine

Karbala heritage: Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage /

Al-Abbas Holy Shrine. - Karbala: secretary general for Al-Abbas Holy Shrine, 2015.

Volume: pictures; 24 cm

Quarterly - Second Year, Second Volume, Third Issue (2015-)

PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Bibliography.

Text in Arabic; and summaries in English and Arabic

1.Karbla (Iraq) - History - periodicals 2.Husayn ibn Ali, - 680 - periodicals - 3.karabala (Iraq) - History - Wahhabi invasion - periodicals 4.Karbala (Iraq) - social aspect - periodicals.

A8 2015.V2 DS79.9.K37

Classification and Cataloging Unit of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific Promotion
Issued by:
AL-ABBAS HOLY SHRINE
Division Of Islamic And Human knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Second Year, Second Volume, Third Issue
2015 A.D./ 1436-1437 H.

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Issued by:
Al-Abbas Holy Shrine
Division Of Islamic And Human Knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Second Year,Second Volume,Third Issue
2015 A.D./1436 - 1437 A.H.